[330] رؤوف رحيم، فلنا ثلاثة أرباعها، ولشيعتنا ربعها (1). بيان: لا يخفى أن هذا التأويل على الآية أشد انطباقا من تفسير المفسرين لقوله: (من أنفسكم) ولتغيير الاسلوب في قوله: (بالمؤمنين). 51 - شى: عن خطاب بن سلمة (2) قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ما بعث الله نبيا قط إلا بولايتنا والبراءة من عدونا، وذلك قول الله في كتابه: (ولقد بعثنا في كل امة رسولا منهم أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة) بتكذيبهم آل محمد عليهم السلام، ثم قال: (قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين) (3). 52 - كنز: روى الحسن بن أبي الحسن الديلمي رفعه إلى النوفلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أنا التجارة المربحة المنجية من العذاب الاليم التي دل عليها في كتابه فقال: (يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم) (4). 53 - كنز: محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن عبيد بن كثير عن حسين بن نصر بن مزاحم عن أبيه عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس عن علي عليه السلام قال: نحن الذين بعث الله فينا رسولا يتلو علينا آياته ويزكينا ويعلمنا الكتاب و الحكمة (5). 54 - فس: أحمد بن علي عن الحسين بن أحمد عن أحمد بن هلال عن عمر الكلبي عن أبي الصامت قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الليل والنهار اثنا عشر

_____ (1) تفسير العياشي 2: 118. والاية في التوبة 128. (2) في المصدر: خطاب بن مسلمة. (3) تفسير العياشي 2: 258 والاية في النحل: 36. والاية هكذا: فسيروا في الارض. (4) كنز الفوائد: 340. والاية في الصف: 10. (5) كنز جامع الفوائد: 400 (النسخة الرضوية). _____